

/ صفحہ 162 /

في التاريخ والادب

لصاحب الفضيلة الشيخ محمد الطنطاوي الاستاذ في كلية اللغة العربية

-3-

حلوان - خندف:

أخوان كريمًا الابوين، أبوهما عمران بن الحافي بن قضاة، وأمهما ضريّة بنت ربيعة بن نزار بن معد، فالتقى فيهما رافد السؤدد من قحطان وعدنان.

نسبتهم لابويهما :

ان بنوة حلوان لهما لا اختلاف فيها بين المؤرخين وعلماء الانساب، يقول ابن حزم في جمهرة أنساب العرب(1): ((ولد عمران بن الحافي: حلوان بن عمران أمه ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد)).

وفي تهذيب الاسماء واللغات للنووي القسم الثاني (حرف الحاء) أسماء المواضع (حلوان) يقول: ((حلوان... نسب الى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة)) (2). وفي القاموس مادة (الحلو) يقول: ((و حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة)) ولم أر في كتب أخرى ما يخالف المصادر السالفة، فلا داعي لكثرة النقول اكتفاء بها.

1- ص 421 طبع دار المعارف

2- الحاف في عبارة التهذيب بكسر الفاء، كما هو مذكور في هامش الاشتقاق لابن دريد ص 313، فقال: ((الحاف مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة، كقولهم: العاص في العاصي)) الخ، وعلى هذا يصح ذكره بالوجهين، فقد روى بالياء في الجمهرة وبدونها في التهذيب والقاموس، ويلاحظ ذلك في الاتي ان شاء الله.